بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو حسبي ونعم الوكيل

اما بعد حمد الله على التوفيق والهداية الى معرفته التي هي اصل السعاده وعنوان كرامته
الذي نصب لنا اعلام الادلة الدالة من فطرته واظهر فيها البراهين من آياته وحكمته
وعلمنا منه ما لم نعلم من بدايع قدرته سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى
يتبين لهم انه الحق تعليما لبريته وعلى كلمة الاخلاص والايمان بوحدانيته
وعلى الاقرار بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وما جاء به وعلى معرفة اوليائه اولي العلم به
نور قلوبهم بذكره وشرح صدورهم بنوره وطهر قلوبهم بلطفه والهمهم اسرار
عظمته واراهم انوار ملكه وملكوته وفهمهم غامض كتابه وسنته وعلمهم
دواء القلوب وعرفهم طب الذنوب فبذلوا انفسهم في ذاته لمرضاته
فحباهم بلطفه وكراماته جعلهم ثالث نفسه في شهادته فقال شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وسمى
نفسه المؤمن وعبده المؤمن تشريفا له بعبوديته والصلاة والسلام
على محمد المصطفى من خليقته وعلى آله وصحبه واسرته **وبعد**
فان اصول نعم الله لا يطاق لها شكر ولا احمد لعجز المكلف الضعيف العبد
وفروعها لا تقف على حد ولا تنحصر بالعد ومن الطاف الله السنية
ونعمه الهنيئة ان عرفنا باية الاوان والمعروف في الزمان الوسيلة
الى الرحمن ومن نرجو بركته لمن تمسك به من الاخوان القطب السني الالمعي
ابراهيم بن احمد بن علي الكينعي رضي الله عنه وارضاه وازلفه

بما لديه

بما لديه وحباه واعاد من بركاته علي وعلى السامع والمبلغ والمستمع فاني كنت
ممن حظي بمودته وشغف بمحبته وتمسك باهداب خدمته وعاهده
المولى على عقد اخوته في الله خالصا من جميع الشوائب ان شاء الله تعالى فاقبل
رضي الله عنه وارضاه على تأديبي وتهذيبي وتنقيح عيوبي ورحض
فعل الشفيق الاسي والحدب الرفيق المواسي شاركني في اعماله ودعيته واهتم
باموري ايثارا على اسرته وتلامذته فعجزت عن القيام بحقه والاقتداء به
في الجميع وندمت وتداركت بعض حقوقه بعمل الممات بنشر ما خص
به من الباقيات الصالحات لعل الناظر اليها يهتدي وباقواله وافعاله وافكاره
يقتدي اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ومن لم ير مثله ما لم يفلح
ولله القائل فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح
اردت بذلك وجه الله تبارك وتعالى والمعاونة على البر والتقوى
سيما لمن سل سيف العزم على عداته السالكين في خلده وحوبايه مع تعرج
كلي من وجوه الاخوان امتن الله بلطفه وكثر بهم الايمان وجعلهم على الحق
ابلغ اعوان فاستخرت الله وسالته التوفيق والهداية لي ولاخواني
ولكافة المسلمين والاخلاص في كل قول وعمل واعتقاد ونية وترك قال صلى الله عليه وآله وسلم
عند ذكر الصالحين تنزل البركة وقال الامام المؤيد بالله ذكر الصالحين وكلامهم
حياة القلوب كما ان الطعام والشراب حياة النفوس دواء مجرب
وسميت هذا الكتاب المبارك صلة الاخوان في حلية بركة
اهل الزمان وجعلته احدى عشر فصلا الاول في حسبه ونشوه وصفاته جملة
الثاني في ابتداء درسه وقراءته في العلوم الثالث في زهده واسبابه
وتركه الدنيا مع الغنا الرابع في غربته ورياضته ومجاهدته لنفسه الخامس
في اوراده الصالحة وعباداته السادس في مكارم اخلاقه وتحمله لمشاق اخوانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)